









# المبادئ والثورة والرجولة

احمد عربي

عناصر ثلاثة . فانه هو المنصر انساني . فانه هو جديع الوعي والفعل ، ولانه هو الذي يستشعر الدنيا وينسج الذي يضع النظرية ، وهو الذي يشر ضد طسوس موضوعية ، ريبني ويخلق ويبدع شرا حرسية جيدة وهو في سعادته وحياته الفكرية يد اسار للتطور .

ان الظروف الموضوعية التي تسيد بالانسان في من ارثه الذي يرثه ، هي الثورة التي يتم في ظلها وفي ظل تحكمها فيه . والانسان العادي والانسان غير الثوري ، محكوم بهذه الظروف وبالتالي فانها الفارضية مستسلم لها الى حد كبير ، ولكن الانسان الثوري رغم انه مشارك في الارث وفي الفكرة ، شاعر عنها بطور تراشيد رافض لها ، خلاق لظروف موضوعية جديدة وقد اذعن ليد ان يطبع الانسان الثوري بطابعه ثين لا يشر بفسر « لاشي » ، ولان ان يؤثر في وعيه وفي فطنه ، ليشير لا يعيش خارج الزمان والمكان الذي يعيش فيه ، وسكن الانسان الثوري لا يستسلم لبدأ الارث بل يجاهد لتفليس من قيوده ، وتلك هي أولى خطوات الثورة والصبر ، وأولى خطوات الرجولة .

ومن اجل هذا كان تأكيد البطل « انا عادي » البطولة . والبطولة « ابداع » انساني ، والانسان الثوري البطل يستعدي بالنظرية ، ولكنه يعزها الى ذكر حي نام مشر باستمرار ، ولا يكتفي بان يعيش تحتها على فكره ، والانسان الثوري البطل يتعامل مع الظروف الموضوعية ولكن تعامل المتمكن فيها ، لتتأصل بجملة لها .

هذه البطولة شرط اساسي في كل انسان ثوري حقيقي تصل ذروتها عند القائد الثوري ، ولتتأصل ايضا تتغلغل في كل المستويات بشر ان ياجر .

ولذلك فالقائد الثوري انما يجد نفسه ، او جديا من نفسه ، في كل عضو من اشياء اضرته ، كد يجسد كل ثوري في الحركة اقتسار بطولته في حركته انفسه ، وكلما ازداد هذا القائل والتأثير الزائد لسركسة الثورية وحدة وتلاحما وفعل في التاريخ .

ان القيادة الثورية لابد ان تكون برقي تافج ، وبقدرة على الفعل الفنتج ، ومكانة سامان الاثين من انما ميزة « اخلاقية » في موقف من سيرة رجل اليم ، موقف « بطولية » .

والبطولة قد تتأثر على الامين ، والتسلسل ، والشجاعة والكبرياء ، والانسان بطولته ، وفعل من مع الناس اخذا وعطاء ، ولكن السارة دست جديع اذاه الصفات فهي تتضمنها ، وتكتفي بقل سليم ، وبقدرة القائد الثوري فرق ذلك كد شيئا ، بلصفا ، ضافا به لا يشترك فيه حتى من شدة تاريخه الثوري ، فذلك شيء لا يمكن تعريضه ، لانه لا يمكن تعريضه لذلك يكون القائد التاريخي ، فانه .

انه يفرض طابعه على الحركة الثورية ، فليس نظريتها بحيث يغنيها قلته يقترب سب ، على فطنه بحيث يضفي عليها من بطولته ، اي من ابداع انساني ، وعلى تنظيمها ، فتتصل به ويتصل به انسانا اناسيا صاعدا وهابطا فتلتحم النظرية بالانسان بالتفخيد بالقيادة بحيث لا يفهم عنصر من هذه العناصر متصلا من العناصر الاخرى .

ولنا في الاسلام الحنيف اسرة ، فمن اجل ان يفهم الاسلام فيها حقيقيا ، عبقا ، فان الثران الكريم وسيرته الرسول لابد ان يفهما معا ، كل في جزء اخر .

ولا يمكن فهم احدهما فيها حقيقيا عبق بدون عن الاخر . واذا كان دور القائد التاريخي ضرورة مجسدة للبطولة ، فان البطولة لابد ان تقتضي بشكل محدد ، في كل انسان ثوري ، انما لابد ان تتغلغل في حركته الثورية جميعا ، فيصبح كل عضو قيما ، مثلما تصبح الحركسة الثورية نفسها ، وعيا وفخلا ، واخلاقا ، اي سرفا مسن الحياة ومن القيم ، موقف بطولية ، ومن هنا كان وصف الرئيس القائد لبدأ الانسان « بارحلا » ، و« باروجل » ، المنضبط المؤمن بالانسان ، اي الانسان اناحي ، الفاضل الاخلاقي ، البطل .

وكم من قطر في هذا العالم قاتل وتاضل سنوات وسنوات من اجل الحصول على استقلاله ونجح فسي ذلك ، ثم مالبت ان اضطر الى ان يطامن من كبريائه ومن ارايته ، وان يركع كثيرا او قليلا امام القوى الجبارة في العالم ، من اجل توفير لقمة العيش او توفير فرص التنمية ، لشعبه .

ان امية الثورة لا تكمن في وجودها ذاته ، بل تكمن في قدرة الثورة على تحريرها ، واسماها - وتنميتها ، واستخدامها لصالح الشعب والمستقبل والا فان الثورة ، في ذاتها ، قد تنقلب الى قيد بيد الدول الامبريالية تقيد به صاحبها ، او الى قيد بيد القوى الرجعية تكبل به شعبها .

ان العراق من البلدان المعودة في العالم الثالث التي اتاحت له ثورة طبيعية ، وانتجت له ثورة بعثية حررت الثورة وكانت مقيدة ، واستثمرتها ونمتها وكانت مهدورة ، ووضعها في خدمة الشعب والمستقبل وكانت في خدمة القوى الاجنبية والرجعية .

ومن هنا ، فان عملية تأميم النفط لم تكن مجرد عملية استرجاع لثروة ، مستباحة من الشركات الامبريالية ، وانما هي ، فوق ذلك ، منعطف هام في مسيرة التحرر العربي وتحرر الارادة القومية العربية ، وقاعدة اساسية لبناء المستقبل العربي .

## القائد التاريخي يفرض طابعه على الحركة الثورية . على نظريتها بحيث يغنيها مثلما

يكتسب منها ، وعلى فعلها بحيث يضفي عليها من بطولته ، اي من ابداعه الانساني وعلى

تنظيمها فتتصل بسببه ويتصل بها اتصالا اناسيا .

ثم يأتي بعد ذلك ، وفوق ذلك ، الانسان . الانسان صانع الثورة الذي يطبعها بطابعه ، والذي يسيطر على كل من النظرية المبدأ ، والظرف الموضوعي ، فالنظرية وحدها لاتصنع ثورة ، انما دليل عمل للثورة ، ومبدأ يتسلح به الانسان الثوري يثير له الطريق ، والظروف الموضوعية لاتصنع ثورة ، انما تهيء بتنفضاتها ، القربة الصالحة لها . والانسان ، وحده مسترشدا بالنظرية مستعينا ومثارا بالظروف الموضوعية ، هو الذي يصنع الثورة ، ويطبع نتائجها بطابعه ، لقد وقعت النظرية المادية الجدلية في تناقض ذي امية بالغة في ما يتعلق بسنور الانسان في التغيرات التاريخية فهي ، من جهة ، عظمت دور الانسان بحيث جعلت كل مافي الطبيعة ومافي المجتمع الانساني يكتسب قيمته من ( وعي ) الانسان له ، ( وفعل ) الانسان فيه ثم هي من جهة ، اضعفت الدور الانساني ، حين جعلت الانسان ( مسيرا ) يحكم قوانين التاريخ ، اي فاقتا لحيته خاضعا لحكم الضرورة ، سائرا لهذا الموقف المتناقض بتعرض ( الحرية ) نفسها بانها الخضوع لحكم الضرورة .

ومع ذلك فان هذه النظرية بالذات كانت اكثر حركات العالم المعاصر التصافا بالاساء في تسمية النظرية وتسمية تفرعاتها وتطوراتها ( انحرافاتها ) فالماركسية واللبنية والمالية والروتسكية والنيتوية ، كلها نظريات او تطبيقات لنظريات سميت باسماء قادتها .

ولذلك اعترف عملي ضمنيا باهمية ( القائد ) في كل الحركات الثورية وبالتالي امية ( الانسان ) .

الانسان عند حزب البعث ، ان يكون عنصرا من

وان الفائز في معركة التاريخ هو صاحب النظرية الصحيحة ، بالتحتم . وان الصراع الحقيقي هو صراع بين ايدولوجية واحدة صحيحة وايدولوجيات متعددة خاطئة او تجاوزها التاريخ . ولم يكن للممارسة نفسها الا دور ثانوي وهذا يفسر الى حد كبير الايمان بوحداية النظرية وبحتمية التطور في طريق واحدة لا طريق غيرها ، وبوحداية النموذج المطبق للنظرية .

في زمننا المعاصر اصبح واضحا ان الثمنت فسي وحادانية النظرية ، وفي وحادانية الممارسة والتطبيق وفي وحادانية النموذج ، لم يعد سببه موقفا علميا تاريخيا بل سببه جبروت قوى متصارعة تتنافس على حكم العالم وعلى صيغه بصيغتها .

واصبح واضحا انه ليس ثمة نظرية صحيحة واحدة فحسب ، ولا ممارسة صحيحة واحدة فحسب ، ولا نموذج سليم واحد فحسب . وحتى عند المؤمنين بوحداية النظرية واصبح واضحا ان وحادانية النظرية لا تنفي بالضرورة وحادانية الممارسة ولا وحادانية النموذج .

ذلك ان الممارسة ليست مجرد ترجمة عملية لنظرية وانما هي جماع ثلاثة عناصر متفاعلة مع بعضها فسي آن واحد ، هي النظرية ، والظروف الموضوعية ، والعمل الانساني ، وهي التي عبر عنها القائد بتعبيرا رائعا بالباديء ، وبالثروة ، وبالرجال .

## القائد التاريخي يفرض طابعه على الحركة الثورية . على نظريتها بحيث يغنيها مثلما

يكتسب منها ، وعلى فعلها بحيث يضفي عليها من بطولته ، اي من ابداعه الانساني وعلى

تنظيمها فتتصل بسببه ويتصل بها اتصالا اناسيا .

ان اختلاف الظروف الموضوعية بين مكان ومكان وبين زمان وزمان ، امر حتمي ، تحتمه حركة الصيرورة - الانسانية الدائمة من جهة ، ويحتمه تباين سرعة الصيرورة ونوعيتها ، في المكان والزمان ، اي بين بلد وآخر ، من جهة اخرى .

فاختلاف بلدان العالم في تاريخها وتراثها وحضارتها الورثة ، وفي تجربتها المعاصرة الحديثة وما تحيا ، من افعال وردود افعال ، وفي درجة تقدمها الحضاري والسياسي والاقتصادي والثقافي ، كل ذلك يشكل ، الوضع التاريخي ، الذي تحصل الثورة فسي اطاره فيطبعها بطابعه . يطبع النظرية ويطبع الممارسة معا . فلا نظرية شاملة للعالم كله ، ولا ممارسة شاملة للعالم كله ، ومن هنا فان من العبث كل العبث محاولة فرض نظرية واحدة ، ونموذج تطبيقي واحد مرتبطين وملتحمين بالظروف الموضوعية التي نشأ فيها على بلد آخر مختلف في المعطيات التي يتكون منها ، الوضع التاريخي .

واذا كانت الظروف الموضوعية متعددة العناصر ، لم ننكر منها غير خطوطها الرئيسية فان الذي لا ريب فيه هو ان ( الثورة ) التي خصها الرئيس القائد بالذكر ، تأتي ، في هذا العصر المادي النظمي يتسارع مذهل ، في رأس قائمة هذه العناصر ، لاسيما حين يتعلق الامر بثورة في بلد من بلدان العالم الثالث .

ذلك ان « استقلال الارادة القومية » وهي الغاية الاساسية العميقة لكل حركة ثورية تحررية ، مرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على « التحرر الاقتصادي » ، والقدرة على التحرر الاقتصادي مرتبطة كذلك ارتباطا وثيقا بمقدار « الثروة » التي تمكن ابحاثها لاستخدامها فسي عملية التطوير والبناء الذاتيين .

تحدث الرئيس القائد صدام حسين الى مجموعة من القائلين ، وقال « ثلاث قضايا اساسية في الحياة اذا ما توفرت تبدأ النهضة : مبادئ ، وثروة ورجال منضبطون مؤمنون بالباديء » . فوضع يده بذلك على قضية من اكثر قضايا التاريخ امية رغم انها لم تأخذ من الفكر السياسي ، الحيز الذي كان من الواجب ان تحتله .

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر برزت الايدولوجيات الحديثة ، وشغلت الحيز الاكبر من الفكر السياسي ، وحلت محل العوامل الذاتية التي كان المؤرخون والمفكرون السياسيون ، قبل ذلك ، يركزون عليها فسي تفسير سير التاريخ ، بل لقد بلغ الامر ببعضهم - بليخانوف مثلا - ان الفتي دور الانسان الغاء شبه كلي ، واحل محله « القوانين المادية للتاريخ » ، وكأنها تفصل فعلها في صنع التاريخ ، معزولة عن الانسان كل العزل ، دون ان يكون للانسان فيها غير دور - المسير بفتح الياء المجير في مستحبة مرسومة مخططة مسبقا معروفة المقدمات والخواتيم وما بينهما ، في حتمية تاريخية ، حلت محل الحتمية الغيبية التي جاءت لتتقضيها .

ولاريب في ان الدور الذي قامت به الايدولوجيات كان ذا فضل عظيم على سير التاريخ الانساني ، وعلى فهم هذا السير ، لانه ساعد على كشف ما كان خافيا من قوانين موضوعية او شبه موضوعية للتاريخ ، بدأت تثير الطريق لفهم التاريخ ، ولتغيير سيره في آن معا .

في النصف الاول من القرن العشرين اتبع لكثير من هذه الايدولوجيات ان تجد طريقها الى التطبيق واصابها بذلك عارضان لم يكونا في الحسبان .

المعارض الاول هو اختلاف ما هو مطبق عما هو مفروض نظريا ، ان يكون اختلافا يزيد او ينقص حسب الاحوال . والمعارض الثاني هو تباين التطبيق بين زمان وزمان - وبين مكان ومكان ، بحيث تكون للنظرية الواحدة عدة تطبيقات فرضت نفسها على التاريخ فرضا .

تفسير المعارض الاول عند المؤمنين بوحداية الايدولوجية الصحيحة ، اقتصر على القول بان مسألة الاختلاف هذه بين النظرية والتطبيق ، مسألة وقت فحسب وان النظرية في الحقيقة تطبق بكاملها ، ولكن فسي خطوات زمنية محددة ، فالبناء لا يبنى دفعة واحدة وانما يبنى طبقة طبقة ، او مماسكا مماسكا .

واما تفسير المعارض الثاني ، عند نفس هؤلاء المؤمنين بوحداية النظرية وحتميتها وشمولها كل العالم الانساني فلم يتجاوز القول بان كل اختلاف انحراف ، وبان كل المختلفين عن « النموذج » منحرفون .

حان الوقت ، في النصف الثاني من القرن العشرين لاسيما بعد ان أصبحت التجربة اللبرالية تجارب ، واصبحت التجربة الماركسية تجارب ، وولدت في العالم الثالث تجارب ، وتحدثت التطبيقات والتفسيرات - حان الوقت لاعادة دراسة هذا الموضوع دراسة موضوعية تتجاوز وحادانية الطرح النظري ، ووحداية النموذج التطبيقي ، وتحاول ان تجد تفسيرات تاريخيا منفصلا غير متعلق لهذا التعدد الذي هو حقيقة موضوعية تاريخية قائمة لاسيما الى انكارها ، ولاسبيل الى الاستهانة بها واعتبارها مجرد ظاهرة انحرافية .

الايدولوجية ، من اساسها ، نظرية تحتاج السى تطبيق ، وهذا هو الاختلاف الاساسي بينها وبين الفلسفة - فالفلسفة تتساءل ان تفهم ، وان تكتفي بالفهم - والايدولوجية تفهم من اجل ان تبني مجتمعا وانسانا على مثال مفهومها للمجتمع والانسان - لذلك كان لابد من ارتباط وثيق ، في الايدولوجية بين « النظرية » و« الممارسة » او « التطبيق » ، حتى الاسلام من حيث هو ثورة عقيدة وممارسة عقيدة تقوم على التوحيد والنبوة واليتم ، وممارسة تقوم على الجهادين ، الجهاد الاصغر في سبيل نشر العقيدة مجتمعا ، والجهاد الاكبر في سبيل تعميق العقيدة انسانيا .

ان المماركة الايدولوجية الكبرى التي سادت القرن التاسع عشر لوهت الكثيرين بان قوة الحركة وقسوة الزمن يخوضونها لا تنأى الا من « صحة » النظرية وحدها



مافي تاريخنا العربي الاسلامي من صفحات  
وغاير مشرقة وإيجابية مع الانفتاح على  
عالم اليوم وعلى تجارب الشعوب ومعطيات  
العصر ، والتطلع الاكيد نحو التقدم في مجار  
الحضارة المعاصرة من غير ايتعاد عن أصالة  
التاريخ وعن الهوية الوطنية والقيمة المتميزة

ان عراقته الحبيب ، عراق السايح عشر-  
من تموز ، عراق البعث وصدام ، يتعرض ،  
ومعه الامة العربية والمنطقة كلها ، الى اخطار  
اهمة ومؤامرات مستمرة .. وستتعرض الى  
زيد من الشدائد ومزيد من الايذاء  
والضحايا لان الاعداء متكالبون ولان ابرز  
مايستهدفون ضرب عراق الثورة والتصفية  
النهائية للقضية الفلسطينية ، وهما هدفان  
مقرباوان . ان لا يوجد قطر عربي هو الاكثر  
حرصا على قضية فلسطين من العراق . ولا  
تحرير للاراضي المحتلة من غير العراق وحزب  
البعث ، واكثر دليل على ذلك هو ضرب المفاعل  
النووي ، وهو الاسناد الصهيوني الفعلي  
والحموم للمعتدين الفرس واعلان المسؤولين  
الصهيانية مرة بعد اخرى ان العراق هو  
الشوكة الاكبر والعقبة الاكبر في طريقهم  
واما الذين يقولون من المعتدين الفرس ضد  
العراق الايبي من بعض العرب فانهم ليسوا غير  
حلفاء الصهيانة والامبريالية واقما ومرفقا .  
وعليا وموضعا ..

ان الذكرى المجيدة تمر في هذه الظروف  
المعقدة في المنطقة ، وأمام هذه الاخطار ..  
ولكن لشعبنا العراقي ولجيشنا الباسل  
ولقيادة الحزب والثورة من القوى والطاقت  
ما يجعل النصر النهائي قادما مهما اشدت  
الصعاب والالام ، كما نتق بان لامتنا العربية  
من التجربة والامكانات ما يجعلها قادرة على  
صرع مخططات قوى الامبريالية والصهيونية  
والشيوعية والتخلف .

فالى امام  
والجد لحزب البعث العربي الاشتراكي  
د عزيز الحاج

يخوض حربه العادلة الشريفة ضد العدوان  
 الفارسي العنصري المدعوم بالفرسان  
 العسكرية الصهيونية وبالمدعم السياسي  
 والسياسي والمالي والاعلامي والسياسي لعدد  
 من القوى والدول والاطراف العربية والتولية  
 التي اذا كانت مختلفة ومتباينة في منطلقاتها  
 وانهاضها ، فانها جميعا في اسناد العدوان  
 الفارسي الاثمي في هذه الحرب التي ما برحت  
 مشتعلة الاوار منذ ثمانية عشر شهرا ، والتي  
 سقط في ساحاتها شهداؤنا الابرار الذين  
 سجلوا اروع صفحات البطولة والفداء ..  
 هذه الحرب المفروضة علينا والتي يتحمل  
 العراق ايسي تحت قيادة القائد المناهض  
 صدام حسين مسؤوليات خروضا والتبعات  
 الكبرى بصميم ووعي وثبات ، والتي  
 يعاد في خضمها ميلاد الانسان العراقي الجديد  
 والانسان العربي الجديد .

أن هذا العنوان الذي يتصدى له قطرنا المناضل يستهدف ضرب ارادة التضال لشعبنا، وعرقلة عملية التنمية فيه ، وخنق استقلاليته والنهج الوطني القومي المستقل الذي يصر عليه والذي لا يمكن أن يزجج العديد من القوى والأطراف الدولية المتصارعة في هذا المترك الدولي المليء بالنيوم والتعقيدات وبموامل والصدام والفتار .

ان شعبنا وجيشنا المراقبين الباسلين قد  
ضربا ويضربان اليوم اروع امثلة البطولية  
وقدما ويقدمان تضحيات كبرى من خشرة  
الشباب والرجال الذين كرمت وتسقي نماؤهم  
الطاهرة الزكية شجرة الحرية ففعا عن  
عراقنا الحبيب عن ارضه وتربته ومياهه ،  
عن شرفه وعزته . عن سيادته واستقلاله  
وارادته الحرة . عن منجزات ثورة السابغ  
عشر من تموز على انجاز لصالح الجماهير  
ومن اجل الامة . وحيث يتعاضد العربي  
والاكرد وابناء الاقليات ، ومن مختلف  
الانتماءات الدينية تحت الظلال السمحة للثورة  
وتحت قيادة هبة الثورة والنضال - حزب  
البعث العربي الاشتراكي ..

ان عراق البعث وصدام انما يرث افضل

الى الرفاق الاعزاء في القيادتين  
القومية والقبطية  
بمناسبة نكرى ميلاد حزب النضال  
والتضحيات - حزب البعث العربي الاشتراكي،  
اذن بصديق التحيات الرفاقية والتمنيات  
النضالية -

انها لنذكرى مجيده تذكر بالطريق الطويل المشرف لمسيرة حزب النهضة العربية ، الذي حمل راية الكفاح من اجل الوحدة والحريّة والاشتراكية ، ومن اجل تبوء الامّة مكانة مرموقة تليق بتاريخها وطاقتها ونضالها المعنوي . وقد تجسد هذا الطريق على مساحة القطر العراقي في منجزات باهرة ، وانتصارات متلاحقة في ميادين التقدم والبناء والامناء ، وفي تأميم البترول وضرب المصالح والمواقع الامبريالية ، وفي الحكم الذاتي للشعب الكردي ، وفي الاسهام الطليعي النشط في حركة الثورة العربية ضد قوى الامبريالية والصهيونية وضد التجزئة والتخلف .

وتمر هذه الذكرى المنيرة علينا وقطرنا

**مهدي حسين البصري**

**قاسية صدام .. امتداد المستمرة البعث القاسية**

ان الانطلاقة الجديدة لعركة العراق القومية الكبرى مع اعداء الأمة الترابين في قاسية الحرب المدمجة ورافعة صدام الجيدة - التي يوصفها غامبربايرتد وواحدة بين الصفات - الصفات السراق الاشوري على امتدادها - تواجه مع العدو القاسية - المتعصبي بقيادة بطل الاندلس - صدام حسين - امتدادا تشكل في ايمانها ومعاولتها - القومية - استكمالا متجددا لشبه الكلاخ الجيد الذي خاضه تلك الفترة - التي - سنوات طويلة - رسم فيه من خلال مسيرة النضال الطويلة والطاقات الممتدة - اعداد البطولة افاق ومعالجات السبل تلك الخطوات الممتدة التي شقها برز القادة والتضحيات جبال التي نمت في البيت العربي الاول في صبر الاستمساك في انطلاقة البيت الجديد في فجر السايح من نيسان - تواصلت بمعاها - طرق عروق الكلاخ - مسيرة - الاواج من منازلي الثورة العربية - مقاتليه - الشحان الذين وضعت قضيي الأمة في المكان السامي من عقولهم وقلوبهم - التي امتلأت بالحب والولاء - الخمن - لها - مستغنية من كل تلك التفتيات - والذل - من اكرامها - يوم - ارضها - مستغنيها -

ان بين السابع من نيسان عام ١٩٤٦، وبين ايلول عام ١٩٤٨، رفضا يوشر الصلة الجبهة القلعية لاجل قضية الفيلال القومسي وتواصله العائم خط الكفاح الدائم من اجل حقوق وكرامة القومسي الامة، والتي كان بين بين العراق والاسيا، الفيلال فليمت باقتدر العراقي لان يخوض غمار الضربيع الغزو العنصري الفارمسي - الفعاع عن سيادة الارض العربية وتقتول الشعب والامة العربية - والتماع غاب المعتون الفرس وعلمن من التارويغ علي التجاوز عليها وانتهاك حرمة السيادة القومسي مستعملين حقوق وعوامان التلغاعي في الموقف القومي لتطبيق غاياتهم وامدادهم العنصرية التوسعية - فكان العراقي قاسمته الجديدة - دائما - يقول - وكما قال الربيون القائد صدام حسين - نياية عنن الامة العربية - وعن التارويغ - في ماضي - حاضرن ومستقبله -

الموقف القومي الصحيح ، وتقدمي سبيل ذلك التضمينات ، وتحمل  
مناضلي كل أصناف التنكُّر للأعباء ، ورغم السوءونات  
والصعوبات استطاع الحزب ان يبني جبهة ثورية متوازنة في القلبي  
العراقي بعد ان تمتد له قيادة تاريخية واعية استطاعت ان تلبس  
بمسؤولية القومية واداء دورها المناضلي على صعيد بناء القوة  
الذاتية لهذا القطر الجديد مسؤولياته القومية على اكمل  
وجه ، مترجمة المبادئ والطاقات القومية للحزب الى واقع ضلي  
لمسوس في التطبيق العملي ضمن خلال انجازات كبرى ، على  
الصعيد الاقتصادي والسياسي ، تمثلت بتحرير الاقتصاد القومي  
تفاهيا من الاحتكارات الاجنبية ، وتأميم مصادر الثروة القومية  
يكاملا ، واخضاعها للسجدة الوطنية ، واتخاذ سلسلة اجراءات  
وتدابير اقتصادية لتفصيل مستويات التمثل القومي ، وتفعيل  
البرامج التنموية الطموحة للمفوض الشامل ، والارتفاع  
بمستوى الخدمات العامة للمواطنين ، وعلى الصعيد  
السياسي : على العمل على تعزيز ذات السياسة القومية التقدمية  
وخدمة أهداف الفضل القومي التحرري والوقوف الى جانب  
حركات التحرر في العالم ، وبناء الجبهة المتجمع المرحد المتناسك  
في القطر ، وتحقيق الكم ذاتي لبقاء شعبنا الكردي  
والفكر من مامن شانه ان يخدم تفاهي الفضال العامل للشعب  
العربي الفلسطيني ، وتوحيد الصف الوطني وخدمة أهداف المسيرة  
القومية ..

**الإعلان القومي تجسيد حي لصدق الموقف القومي**  
وقد عبر الإعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين عام ١٩٨٠ - عن عق واصله الموقف القومي للقيادة الحزبية والثورة في القطر العراقي، والتزامها بقضايا العربية وحرمها الدائم على ان يتطاع العرب دائما اسبابا وأحرارا في كل صفة يعين عن مظاهر الاستعمار ونفوذها، سنوهاياتها بهذا الصدد: التي ان العربي يجب ان لا يمنع اية نهضة عسكرية ولا اية قواعد لاجنية، وان العربي يحل مشاكله بنفسه وبالاصول السليمة لسن استخدام السلاح لا دفاعا عن السياسة، ولا يقف دائما على جانب العربي عندما يحل الطرف الاول واتفا في خندق الدفاع عن مصالح الحرب القوميه ضد الاجنح.

على استمثار النضال من أجل إقامة اوضاع عيقراتية تكون ضامنة لتجديد الوحدة وصيانتها وضامنة السير في طريق الوحدة العربية وعلى النحو الذي يضمن قرب التجربة الصومالية وربطها بالجماهيم .

واستيعابا للحقائق والظروف الموضوعية التي تحكم الواقع العربي وضرورات النضال القومي ومطالباته ، فكتبت بعد ذلك تجربة الوحدة الثلاثية في نيسان ١٩٦٢ حوالي صدر عنها مقال في الوحدة الاحيائية ، وقد قلبت صوابية حالة التجربة الصومالية في ان تحولت لتصبح احدى التجارب التي تفتقر الى حقيقتها ، وامال الجماهيم الى واقع ملموس ، ولكنني لم يتسن لك التجربة ايضا ان تتبين وتكتشف كيف ومنطلق قومي بعد البناء القومي الجديد التوجيه بالصلحة والوجود القومي ، وبضرورات المرحلة التاريخية التي تشر الى الامه العربية . حيث ان الاقتصاديين علما عروا نحن كما كان عليهم في السابق لانشاء هذه التجربة وافراغا من صميمها واتجاهاتها الصحيحة ، مستغفنين كذا في التجربة الاقليمية واخفاها حماس الجماهيم العربية ، وانخفاقت في روح الوحدة ، وبارزوا مجمل التناقضات على مساحة الوضع العربي بالتأويل من عمل الفضائل والقرى العميلة المستتبدة في افق التحدث .

**أهل متجدة يوحدة الأمة ووجودها الخلق**

وقد ظلت روح الاندفاعية والوحوية رغم كل الظروف والعوامل المحيطة التي كانت تدور لانتظار حياة الموقف العربي، برسم الامم والحقائق الدامنية في نفوس المؤمنين بوحدة التصانير قضية الوحدة وحسن، الأمة والتي تمثل في السياق الحضائي لحركة الثورة العربية الانتصار الهناسي على كل عوامل الخلف والتجزئة والتخثر عن كل أشكال التبعية والاستسلام. وقد ظل الحزب - معنا في الفكر العراقي - معبرا في توجهات واعمال قايته عن حسد موقفه القومي، في غير الرئيس صدام حسين - مع هذا الموقف، بقوله : « اننبا سننقى جنودا اوفياء ماضلين ليس في ساحة العراق وانما في كسب ساحتين الارض العربية » . معلنا منذ الفقرة التاريخية قد تباهت للحراق بعد ثورة ١٧-٢٠٠٠ نموز ١٩٦٨ - التي فجرها وقادها الحزب - لتكون فرصة الأمة عن خياله عرف اوسع من فرصتها الاخرى في باقي اجزاء الوطن العربي مثلبا في فرصة العراق والعراقيين الى كل عراقية والى كل عربي. فخلص يجب ارض الوطن العربي وماءه وسماؤه ، و ان الثورة التي قامت في العراق لم تستوهد لا عقيدة ، ولا تنظيميا ولا قامة بل تمضخ عن رحم الأمة العربية .»

**ثلاث قرن من مسيرة النضال ومجليات فئة**  
ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي توافقت  
نشاته مع فجر النضال القومي خلال هذا القرن قد زاول مهام  
النضال الشاق طوال اكثر من ثلث قرن ضد مفاكر ورموز العمالة  
والاحتكارات الأجنبية ، وقاموا كل مظاهر الطغيان والارتداد عن

**بين الخيار التاريخي ، والمسؤولية القومية :**

ومنذ نشأته الأولى وضع حزب البعث العربي الاشتراكي الجماهيري العربية امام الخيار التاريخي في ان تقاوم عوامل القهر والتخلف الاستعماري . وظروف التشتت والتخلف . وان تطرح بمواقفها الى مستوى المسؤولية والقدرة التاريخية الطروقة . حين ان تستعمل العوامل والظروف لتحتكمني مصيرها ووجهها الى المدى الذي تبقى فيه عاجزة وقاصرة عن بلوغ امنها وطموحها القومية في السيادة والتحرر . ولقد اختار البعث من مطلق الحمائية والضرورة التاريخية طريق النضال والكفاح التواصل ضد مظالم التحدي والعدوان على مصالح وحقوق الشعب العربية . وخط بناء القدرة الذاتية للامسان العربي من خلال بناء القاعدة الانسانية القمطرة التي تجمّل النضالي صليبية ايمانها وعمق وثقا وتباطؤها المصري بقضية الشعب والامة ..

**حضور دائم في سوح النضال القومي**

وهكذا كان البعث يحمل ثقل النضال في كل مكان يتواجد فيه  
مناضلو جاملين في قلوبهم وعقولهم صورة الأمة الزائفة  
في فلسطين، وتجندها، وتوثيقها. وكان حضورهم في ساحة النضال  
في فلسطين مشاركون ابتداءً من إضرابات الكفاح الجيد. ثم كانت  
لهم بعد ذلك المواقف الجريئة والمحفلة ضد السياسة القوموية  
في سوريا والعراق، والانتفاخ في الجماهير العربية الموقوف ضد  
معاهدة بغداد خلف هذا الاستعماري قبل بقله معاهدة (بورستون)،  
وكان للبعث الدور البارز في تجميع أوار الثورة المستعزة في  
نفوس الجماهير العربية ضد الاستعمارين إبان حرب السويس  
عام 1966 مشاركا بفعالية ونشاطها في إقامة الجبهة القومية التقدمية  
التي أسهمت في وحدة وتحفيز الجماهير وتنظيم مقاومتها لظواهر  
الغفون والفساد الاستعماري والوقوف بحزم إلى جانب حركة  
التحرير القومي وضد مشاريع التسوية الاستعمارية في المنطقة  
العربية.

موقف ميدني من قضية الوحدة

وانطلاقاً من البعد القومي والوحدوي لحركة البعث فقد كانت  
مبادئه الجانبة للمسامحة بإقامة صرح دولة الوحدة بين مصر -  
رسولاً عام ١٩٥٨

حيث اعتبر الحزب أن إقامة الوحدة - كما أوضح الرفوفيق  
ميشيل غلاني - هي الطائر كسبي يمكن لامتنان أن تحققه في ذلك  
الظرف إن فيها من الطاعة الثورية مساهمات ذات الوعي والفضال  
والعلم ... مقدراً أن هذه الخطوة مستقل العرب إلى مستوى  
جديد أرفع من كل ما عرفوه - حتى ذلك الوقت - ، وباعتبار أن تلك  
التجربة كانت أول تجربة وحيدة بعد سنوات طويلة من التمزق  
والفرقة ، ولكي تكون نواة للانطلاق نحو بناء دولة الوحدة ...

ولمحت إيمان حزب البعث العربي الاشتراكي بضرورة الوحدة  
العربية وإميتها في بناء معالم الشخصية والوجود القومي. الأمر  
فأنه وقف على الدوام إلى جانب كل جهد مخلص يقضي إلى ذلك ،  
ولم يفتش فشل تجربة الوحدة الثنائية بوجه أنفاته على الحيوية،

١٩٥٨ - ١٩٦١ : المراحل الأولى ، ١٩٦١ - ١٩٦٦ : الشعب العربي

















إضافة إلى الفعاليات الأخرى ومعاريف الرسم والخط والزخرفة )

### أسبوع الشباب العربي

ويضيف الرفيق مسؤول أمانة الثقافة والاعلام في الاتحاد : وتتضمن الاحتفالات التي تقام باسم اسبوع الشباب العربي اقامة الاسواق الخيرية لتنتاجات الطلاب والفنرة والشباب وتنظيم المسابقات الانتاجية من خلال التنسيق مع المؤسسات والمعامل الصناعية واقامة مهرجانات رياضية منظمة وغير منظمة لكافة الألعاب . وكذلك ستقام مهرجانات ثقافية للشعر والخطابة والقصة ومعارض للفن التشكيلي والصور التي تبرز انتصارات ويطلات جيشنا الباسل والجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة في معركتنا العادلة ضد اطماع الفرس العنصريين وعدوانهم .

ويضيف الرفيق علي : كذلك ستجري مسيرات عسكرية للشباب تنفذها فرق مقرات الحزب مع تقديم باقات السورد بالناسية وتشترك فيها مجاميع التهيئة . ويؤكد اخيرا بان اهتمام القيادة السياسية وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين يقطع الشباب يؤكد ان الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وهم سيكونون اهلا لانتاج التحولات السياسية والاجتماعية التي تجري في قلوبنا المناضل بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وتحت راية بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين .

### مناسبات عزيزة

واللقت (الثورة) كذلك بالرفيق حسين زيدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة في الاتحاد العام لشباب العراق الذي حدثنا قائلا : يحتفل شبابنا العربي في السابع من نيسان المجيد بمناسبتين عزيزتين وهما اطلاق الشجرة (٢٥) لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ويوم الشباب العربي وتحت هاتين المناسبتين في هذه المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية بشكل عام والعراق خاصة حيث تشهد الساحات تكاثفا حرسا وهجمة محمومة ضد عراقنا المناضل الذي يمثل الارضية الصلبة التي ترتكز عليها نضالات جماهيرنا على امتداد خط المواجهة على طول الساحة العربية .

### مسؤولية قومية

ويضيف الرفيق حسين : لقد اضطلع اتحادنا بمسؤولياته القومية في تهيئة الشباب العربي تهيئة ثورية تتلاءم وطبيعة المرحلة التي تمر بها جماهيرنا وليس اهل على ذلك من تدفق السواعد الشابة التي تحمل السلاح اليوم ضمن تشكيلات الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة في صد العدوان المتتالي والهجمة الفارسية العنصرية المليئة بالخقد على قلوبنا المناضل ومقنا العربية الحبيبة التي كانت مفترق طريق منذ الانتصار التاريخي الاول في قادسية سعد وحتى اليوم حيث تشهد حدود وبلداننا الشرقية تصاعد حدة هذه الهجمة التي ارادت احيا نكار الجوسية واحلامها المريضة .

ويضيف الرفيق حسين زيدان : لكن العراقيين البواسل ابناء الماضي العربي والحاضر المتألق تصدوا لهذه الهجمة واقبلوها وردوها الى عثر دانها والحقا بها هزيمة تاريخية لا تفل من حيث النتائج عن هزيمتهم الاولى في قادسية سعد .

ويؤكد الرفيق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة : لقد رمت هذه الأوضاع التي يعيشها القطر على اتحادنا مهمات متعددة ولها من الامة التي الكثير وعلى ضوء ذلك فقد واكب اتحادنا المعركة بلحظاتها وعاشها قصصا سواء من ناحية الاشتراك الفعلي أو من ناحية التهيئة الشبابية التي غرسها في نفوس شبابنا الذين يقبضون الان للمساهمة في صنع الانتصار العظيم لمعركة قادسية صدام .

### شعبية التحقيقات

عبر التاريخ ٥٠ الامة التي ورثت حضارات سومر وبابل واشور واليمن وبلاد الشام والشمال الافريقي . ولئن مرت على الامة العربية حقبة من الظلام لم تكن فيها فاعلة ومؤثرة ، بل منفعة ومثارة فقد ان لها الاوان اليوم لتعود الى مسار التاريخ لا ان تبقى على هامشه . وهامي تعود عبر السنين منذ عام ١٩٤٧ حيث ولد حزب البعث العربي الاشتراكي من الواقع المزق ليكرس طليعة الامة نحو حضارتها الجديدة وقد ظلت تلك السنوات مليئة بظروف التحدي وهامي اليوم امتنا ممتلئة حيوية وشبابا في جناحها الشرقي ومعتزة ومفتخرة يحارسها اليقظ الامين القطر العراقي المناضل وثورته التي تواجه التحدي بالتحدي وصولا الى بناء النموذج الحضاري للامة العربية عبر قاعدتها الحرة عراق البعث .

### الشعب المثالي

ويضيف الرفيق صادق : لقد حاول اعداء الامة ان يقضوا على هذه التجربة جاعلين من نموذج التخلف والعنصرية في النظام الايراني الجاهل اداة للتعبير عن رفض النهوض والتقدم في قلوبنا العزيز بلد البعث . غير ان شعبنا الابني واجه ذلك التحدي وتحول بكامله الى شعب مقاتل يحمل السلاح بوجه الفرس العنصريين ويسحق عدوانهم داخل اراضيهم ليدبح النهوض ولكي تستمر التنمية ولكي يبقى العراق يمثل البعث العظيم بروحه وبصالحه ، ليس ذلك هو البعث ؟ ليست قادسية صدام هي البعث والحجة والحضارة . ذلك هو البعث وهامي السابغ من نيسان يزهر ويثمر . تهتة للجيل العربي الجديد الذي يستلهم افكار البعث . تهتة للرفيق ميشيل علق القائد المؤسس وتهتة لبطال التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر .

### مسؤوليات اضافية

وفي لقاء مع الرفيق علي نافع شكري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق مسؤول الثقافة والاعلام قال : ان قرار القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي باعتبار السابغ من نيسان يوما للشباب العربي يحمل شباب القطر مسؤوليات اضافية وجديدة في الدفاع عن الوطن العربي وبناء تجربتنا النموذج في القطر العراقي واعتزازا بهذه المناسبة وبالدور (٢٥) ليلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي احد اتحادنا برنامجا احتفاليا واسعا يتضمن اصدار بيان سياسي بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد والذكرى الثالثة ليلاد منظمة الشباب واعاد اللقائات الصحفية مع قيادة الحزب بالمناخات بالاضافة الى اعداد الحلقات الخاصة لبرنامج الشباب والاطلاع في السيرة التلفزيونية وكذلك تصدر الامانة بهذه المناسبة السيدة عدا خاصة من مجلة الشباب وملحق جريدة قادسية صدام الاسبوعية .

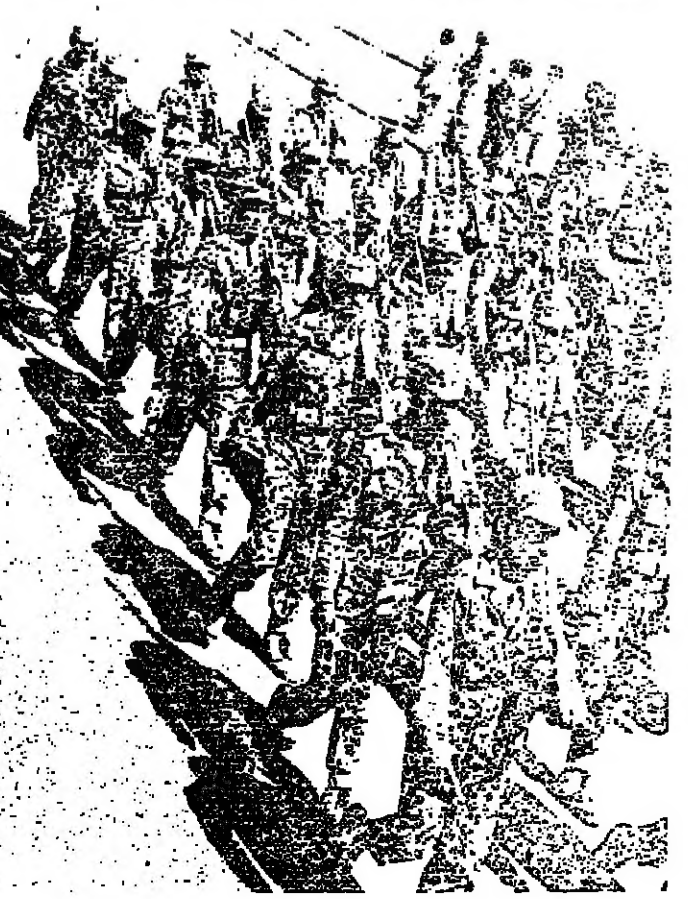
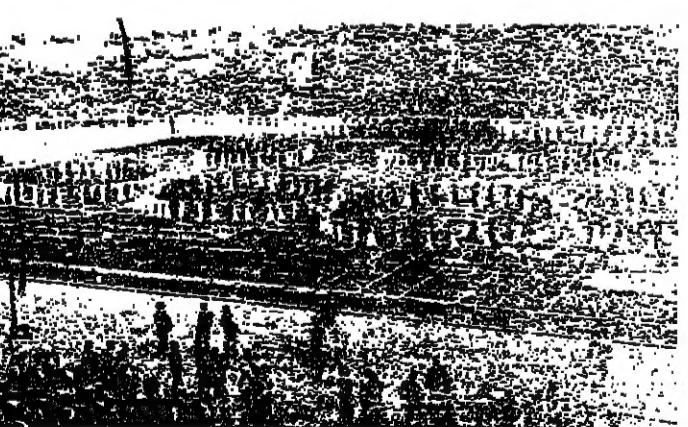
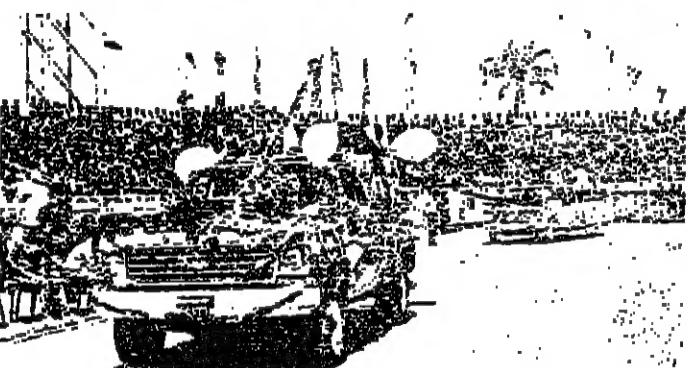
### استعدادات اخرى

ويضيف الرفيق علي : وينظم الاتحاد بهذه المناسبة زيارات لمقرات الحزب لتقديم التهانئ كما يعد مسابقة خاصة بكتابات مفكرتي الحزب وقادته حول الشباب ودورهم في بناء الامة حاضرا مع توثيق كل ماتم نشره في هذا المجال ، وكذلك يتم بهذه المناسبة اظهار معالم الزينة ورفع اللافتات التي تبرز انتصارات جيشنا الباسل في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام وتعميم هذه اللافتات على مقرات الاتحاد والمصاحات والشوارع الرئيسية كافة . وأشار الرفيق علي نافع في حديثه الى ان الاتحاد يقيم بهذه المناسبة ايضا مهرجانا قلوبا للاغنية السياسية والفعلانية الفلكلورية تشارك فيه الفرق الفنية لمخيمات الاتحاد الثلاث (الطلائع ، الفتوة ، الشباب) واقامة حفلات فنية في عموم المحافظات من قبل الفرق الفنية المركزية في الفروع واللجان المحلية



## مساق أصيل

# بين شباب الكروية وميلاد الحزب القائد



التنوع لالوية المهمات الخاصة والانتخاط في تشكيلات الجيش الشعبي والقوات المسلحة ٥٠ كل هذه الفعاليات عبرت بحق عن وعي الشباب لحجم المسؤولية التاريخية التي يضطلع بها .

ويضيف الرفيق انور مولود : لقد كان الاتحاد وقياداته ومؤسساته وتنظيمه القاصدي بمستوى هذه المسؤولية تعبيرا منه عن الوفاء للرفيق القائد المؤسس ميشيل علق والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب الذي اولى رعاية خاصة ومتميزة لقطاع الشباب تثقلت بالدعم والتوجيه وترقى افضل الظروف من اجل بناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

ويضيف الرفيق رئيس الاتحاد العام لشباب العراق : وبالفخر الذي يملؤنا ونحن نعيش اجواء الانتصارات نتلهز فرصة اعياد نيسان والشباب لكي تؤكد عزما على استلهم روحية الحزب وحركته دافعا ان نعمل دائما لتجسيد القوامس التاريخية بين ماضي الامة وبين حاضرها المشرق ويكون جنودا اوفياء للرسالة ومهمها كانت التضمينات .

### تقسمة وأمل

ويضيف : ولكي نرسم مستقبل الامة الزاهر لا بد ان نعمل على ترجمة المقولة التاريخية للرئيس القائد المناضل صدام حسين ( نكسب الشباب لنفسهم المستقبل ) فما زال المستقبل موهونا بنا كتيادات وقواعد ونحن واثقون بشبابنا الذين هم في مستوى الاحداث اليسم وذلك ما اكدته معطيات معركة قادسية صدام .

ويختتم الرفيق انور مولود نيبان حديثه بالقول : تحية للقائد الذي صنع الانتصار وقدمه هدية لشعبه وتحية لصناديد القرن العشرين الابطال وهم يسطرون ملاحمهم كل يوم دفاعا عن سيادة وشرع وطنهم والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

### مولد الانسان العربي

اما الرفيق صادق حميد علوش امين سر شعبة الكراة للحزب فيقول : السابغ من نيسان هو مولد الانسان العربي وعودة الروح العربية . روح الابداع والمقدرة وروح الارادة الحرة المستقلة . روح المجد والبناء الحضاري . تلك هي الروح التي سادت وضع الامة العربية عبر قرون الازدهار والثورة يوم كانت الامة هي مركز الاشعاع في الكورة الارضية ولم يكن ذلك غريبا عليها فهي امة الانبياء والمفكرين والمشرعين والقادة

شباب الترقى يتابع المستقبل العربي والتضخم الصافي الاصيل الذي نتج عن تضالات جناهيرنا المناضلة على امتداد حقبة النضال الثوري العربي بوجه قوى الهممة الاستعمارية القبيضة . هذا الشباب يعيش اليوم حرس ايامه الهيمية حيث يترافق صيده في السابغ من نيسان مع الفكرى (٢٥) ليلاد الحزب القائد عزب البعث العربي الاشتراكي .

لقد جاء اعتبار السابغ من نيسان يوما للشباب العربي ليطي اكثر من معنى فعزنا هو حرس الحياة العربية المتحرك دوما نحو بنايع الخلود والشباب بكل حيويته وعفوانه يغني البعث بكل عطائه للجماهير التي يتحمل شرف قيادتها . وهامي اليوم يتصددى عبر ثورته في العراق الى الهجمة الضخيمة الصاعدة التي ارادت عرقلة سيرة العراق الناهض واجهاض كل المنجزات الثورية والتقدمية التي حققتها ثورة ١٧ - ٢٠ تموز الخالدة والتي جاءت كثمرة يانعة وناضجة من ثمرات النضال القومي والاشتراكي لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساحة العربية . وقد التقت الثورة بعدد من الرفاق العاملين في المجال الشبابي والمنهني واجرت معهم احاديث عن الابداع القائمة بين هذه المناسبة وبين يوم اليلاد المجيد وعلاقة كل منهما بالبطولات التي يسطرها اليوم ابناء الحرية المخلصون على البوابة الشرقية للوطن العربي .

### الولادة والمرحلة

وحديث اليلد كان مع الرفيق انور مولود نيبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق الذي قال : تقاعلا مع احداث هذه المرحلة التي يغوص بها قلوبنا المناضل حربة المشرقة ضد العدو الفارسي العنصري واستجابة منه لاهمية هذا الحدث العظيم حدث السابغ من نيسان الذي يحل بيننا الان ونحن نعيش الفرح العربي ياروع صورة حيث نقطف ثمار نصرنا في قادسية صدام فقد عمل الاتحاد ومنذ الايام الاولى لحزبنا العادلة وعبر خطته المطروحة على تهيئة الشباب تهيئة ترتفع فوق مستوى الحدث حيث تم تشكيل ثمانية مجاميع حددت اهدافها وواجباتها وفق معطيات الحركة التي فرضت علينا دفعا عن السيادة وعسن كرامة الامة . ولقد تجسدت مساهمات الاتحاد في التعبئة العسكرية والجماهيرية والدفاع المدني وتنظيم المرور ومساعدة القطعات العسكرية في بعض الواجبات بتقديم الخدمات لجرحى المعركة . وكذلك اصدار البيانات والبيوسنرات وعقد الندوات والتجمعات الشبابية واعلان



## في الذكرى الخامسة والثلاثين ليلاد الحزب القائد مقاتلو الجيش الشعبي يتحدون الارهاب والمأجورين

العراقيون  
لا يزالون يقاتلون على  
ارضنا ايران وداخل وطننا

اليانسة التي يبذلها لاستعادة بعض اراضي التي يريز  
ابناء العراق عليها .. واضافوا .. بان كل ابناء العراق  
سوف يقاتلون حتى اخر رمق في سبيل تحقيق النصر  
وارغام العدو على الاعتراف بحقوقنا وحقوق الامّة  
العربية في الارض والمياه .

### عراقنا هو المنتصر ابداً

والتقينا بالرفيق المقاتل ضياء البياتي حيث اكّد  
بان الزمرة العنصرية الجاهلة في ايران راحت تطبل  
وتزمر من خلال الابواق الحاتئة والمعملة مدعية بانها قد  
احرزت ( نصراً ) على العراق .. وقد فات هذه الزمرة  
ومن وراءها بان العراقيين سوف يبقون على ارض ايران  
ليردوا حقدكم الاممي حتى يمتدحوا بحقوقنا المشروعة، وان  
صناديد قاعدية العرب الجديدة اقوى من ان يغال منهم  
هؤلاء الحاقدون .. وسيظل العراق بقلده الفذ وبابنا  
الغباري مرفوعي الرايا ابداً .

ويتعب الرفيق المقاتل سعدي جعفر مؤكداً استعداد  
كل العراقيين الشرفاء للدفاع عن حرمة الوطن وعن  
حراره وابنائهم ونهوضه الحضاري .. وأشار الى ان  
العراق سوف يبقى هو المنتصر ابداً . وسوف يتضح  
للعالم اجمع زيف الادعاءات الفارسية وعجزها عن زحمة  
ابطال العراق الميامين عن مواضعهم داخل اراضي ايران  
نفسها .

وفي موقع اخر كان لنا لقاء بكل من المقاتلين طارق  
جميل ستارك وجبار محمد عباس وزهير محمد علي  
حيث اعلنوا ايمانهم العميق بالانتصار .. واكدوا  
استعدادهم الزايم لتلبية نداء الواجب المقدس في اية  
لحظة وتنفيذ اية مهمة يكلفون بها .. وهذا هو شأن  
العراقيين جميعاً . فانهم مستعدون للتضحية حتى يتحقق  
النصر الاكيد على العدو الجاحل .

وانتقلنا الى موضع اخر حيث كان لنا لقاء بعدد  
من المقاتلين من ابناء قواتنا المسلحة وهم يؤدون إحدى  
المهام ضمن احد القواطع في ساحات الشـمـسـفـر  
والكرامة .

وقد عبر المقاتلون فتاح محمد حسين ونجاة كريم  
موسى وعدنان سلمان احمد وسليمان عيسى سليمان  
واشتي محمد ثوري عن قائلتهم بالنصر .. واجمعوا على  
ان معركتنا مع العنصريين القرمز قد اكدت قدرة ابناء  
العراق الشرفاء بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين  
على تحقيق النصر .. واكدوا بانهم سوف يواصلون  
مع كل المقاتلين تصديهم الصامد لكل المحاولات اليانسة  
التي يقوم بها العدو للنيل من شرفنا وكرامتنا وعزّة  
امتنا .

### عهد ووفاء

وفي موقع اخر كان لنا لقاء بكل من المقاتلين علي  
جواد نهيان وابراهيم ايشير ابراهيم واسعد عبدالعزيز  
ونجم محمد علي وحسين علي كاظم وحامد ابراهيم موسى  
وقاسم محمد عادل وطالب حديد عبدالحسين ، وقد اجمعوا  
على ان مساهمتهم في قاعدية صدام الجديدة والمعركة  
الثانية لم تكن الا بعض الفداء منهم للثورة والحزب  
والقائد .. وعبروا عن ايمانهم بحتمية النصر وهم  
يمشون في غمرة الانتصارات المتلاحقة التي يحققها  
جيش العراق الباسل وابناء العراق المقاتلون جميعاً على  
طول جبهات القتال .. وأشاروا الى ان الذكرى الخامسة  
والثلاثين ليلاد الحزب القائد حزب البعث العربي  
الاشتراكي ستنتج حتماً بالانتصار النهائي الاكيد على  
الطغمة الجاهلة الحاتئة التي تحكم ايران وعلى حلفائها  
من الامبرياليين والصهيونيين والمملاء وعلى رأسهم النظام  
العميل في دمشق .

اما المقاتلون علي عيدانصاحب الصيرافي وعلاء  
الدين نافع سبيح ومحمد جواد كاظم وشامل ناجي علوان  
وعارف احمد حسن وحسن مجيد حسن وابراهيم حسن  
ومحمد جعفر الخفاجي وليث رزوق وبهجة عيد خضير  
وفاروق جعفر فقد اشاروا الى ان معركة قاعدية صدام  
قد اكدت ومنذ يومها الاول قيم ومبادئ حزبنا المناضل  
على ان استرجاع ارضنا وميائنا ونيل حقوقنا هو يقين  
ثابت يترسخ ويتعزز في ضمير كل العراقيين .. واضافوا  
.. ان انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة وكل الفصائل  
المقاتلة على البوابة الشرقية للوطن العربي واستمرار  
عملية البناء والتنمية في قطرها بذك الحكمة والارادة  
الصلبة لقيادتنا الحكيمة الفذة وعلى رأسها بطل التحرير  
القومي المناضل صدام حسين على مواصلة القتال والبناء  
وبنفس الهمة .

وهكذا تتصاعد معنويات كل المقاتلين يوماً بعد  
آخر .. وهكذا تتكشف الادعاءات الزائفة التي يعلنها  
الجهلة العنصريون في ايران .. ولكن الحقيقة التي سوف  
تبقى ساطعة ابداً .. هي ان العراق هو المنتصر .. وان  
ابناء العراق هم الاقوي والاصلب .. وسيظل النصر  
حليف عراقنا الحبيب .

تحقيق وتصوير  
المقاتل  
عزالدين المانع

منذ ان تفجرت ثورة السابع عشر - الثلاثين من  
تموز المجيدة عام ثمانية وستين .. ومنذ ان بدأت معالم  
البذاء والظهور الحضاري الجديد تتساقق فسوق ثرى  
العراق الحبيب . وراحت عنقايد الخير تظل كل شهر من  
هذه الارض التي تفجرت فيها اولى الحضارات الانسانية  
.. بدأت اصابع الحق تقتل من وراء السترة في محاولات  
يانسة لتقويض هذا الصرح الشامخ .. وتهديم معالم  
الحضارة الجديدة ، ولتعيد الظلام الذي مرّقه اشـسـرة  
الثورة ومسيرتها انهادية التي ربوعه .. وحركت لهذا  
الغرض الدنيء بعض الدمي الجوفاء التي صنعتها القوى  
الشريفة في العالم لتقوم بهذه المهمة التي اصيحت شاغلها  
الاول والاخير .

وكان نظام الجبهة العنصرية في ايران خير ممن  
يجازف بها . فاثاروا فيه حقه السنوات الفاسدة .  
واججوا في ادمته زبوسه الحفنة نشوة الاطماع الفارسية  
السافلة . وظنوا انهم قادرون على تحقيق ما يصيبون  
اليه .

الا ان العراق المتجدد . وقيادته التاريخية الفذة .  
وبهمة ابناءه الخياري . هب يوجه هذا العدوان الفاسد .  
وزحف صناديده الشجوان لتلقين اعداء الثورة  
والانسان راءد الامّة العربية الطامعين ، ابلغ الدروس  
والعبر .. وبدأت جحافل النصر المظفرة بقيادة فارس  
الامة وقائدها الميم صدام حسين . تسجل الملاحم البطولية  
والنادرة على خول جبهات القتال ، وتلاحق المعتدين الى  
داخل جحورهم وفي عمق اراضيهم . لتعيد الشرع  
ابناء العراق وحرارته العراق ، ونهضة العراق الزاخرة .

### ادعاءات باطلة

ورغم مرور أكثر من تسعة عشر شهراً على بدء  
ملحمة قاعدية الحرب الثانية . فان قواتنا المظفرة الباسلة  
بكافة صنوفها . وبمشاركة الالاف من المتطوعين فسي  
الوية المهمات الخاصة . وفصائل الجيش الشعبي  
والفصائل العربية المتطورة ، ما زالت تربض داخل  
الاراضي الايرانية . رغم كل الادعاءات الباطلة . ورغم  
كل الايوة الجوفاء التي راحت تنطق بصوتها المبحوح  
مؤخراً .. فقصر شيرين والحمرية وسومار والحويزة  
ومهران وكيلان غرب ومشارف الخفاجية وديزفول والحوار  
والشوش ما زالت تحت وطأة صناديد العراق .. ومسا  
زال جند قاعدية صدام يكيلون ضرباتهم الموجهة الى  
قلوب المدن المحصنة رغم كل محاولات اليانسة . ورغم كل  
الدعم الذي يلقيها من قبل انصهيونية والامبريالية والنظام  
السوري العميل وبعض الانظمة الرجعية من حملة  
الجنسية العربية .. وهيئات هيئات ان يدنسوا شـهـرا  
واحداً من ارض العراق الحبيب .

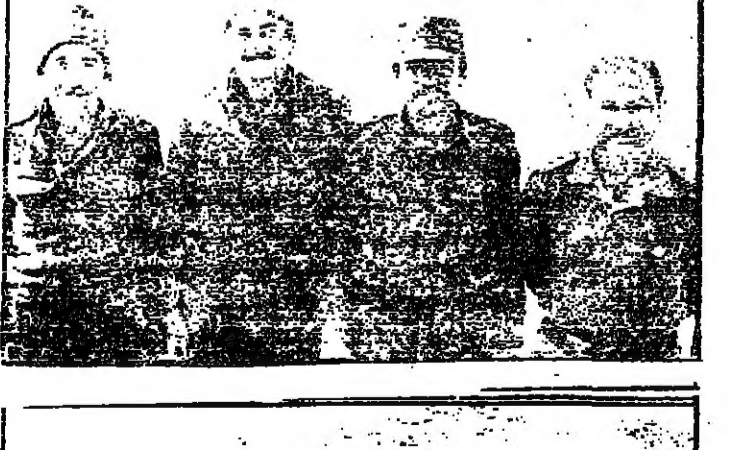
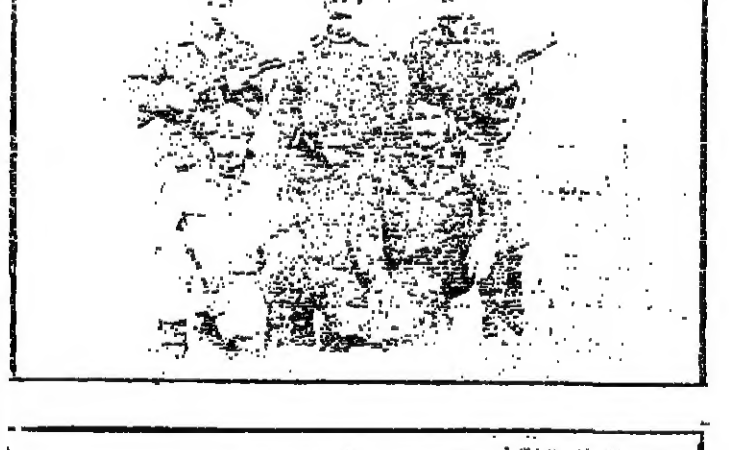
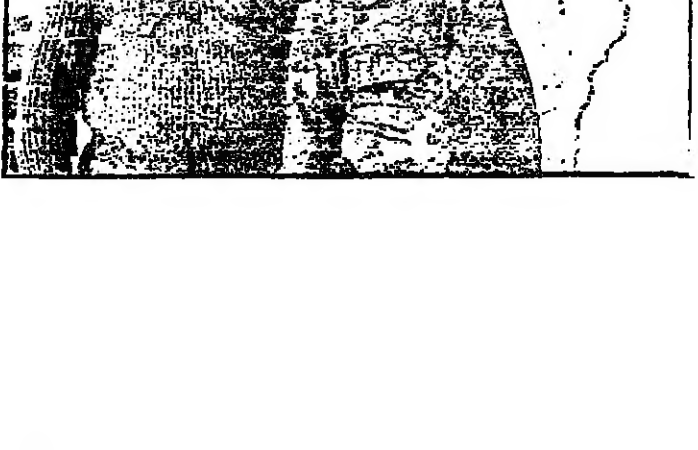
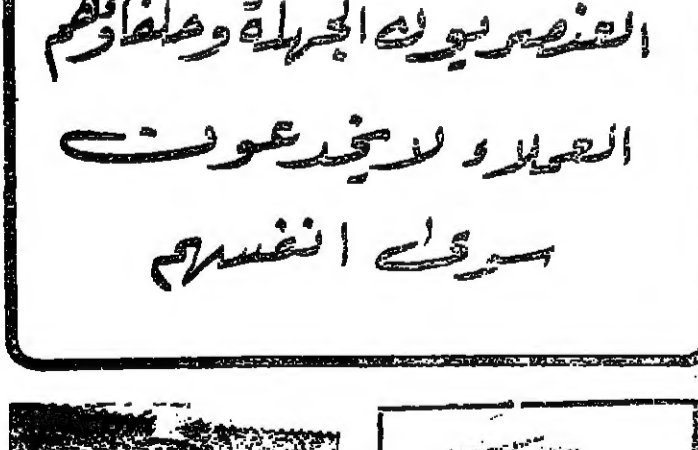
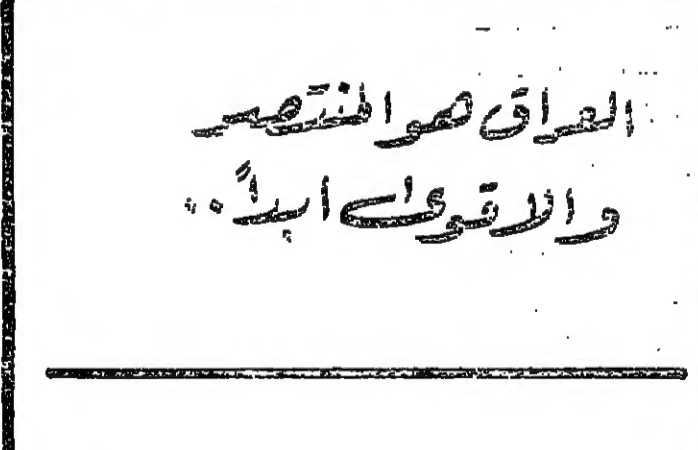
وخلال تواجدنا في واحدة من ساحات الشرف  
والكرامة . وفي خضم احتفالات قمرنا وجماعتنا العربية  
بالذكرى الخامسة والثلاثين ليلاد حزبنا القائد حزب  
البعث العربي الاشتراكي . التقينا بعدد من المقاتلين من  
فصائل الجيش الشعبي ومن ابناء قواتنا المسلحة الباسلة  
وهم يقفون بالرصد لضرب كل محاولة يقوم بها اعداء  
الثورة والانسان . ولردع كل ممت اثم يحاول تدنيـسـن  
ارضنا الطاهرة .

### عيون ساهرة وأصرا على تحقيق النصر

المقاتل صادق محمد علي جبار اشـازـ الى ان  
معركتنا مع النظام العنصري الحاقد في ايران التي فرضت  
علينا لم تكن معركة العراق وحده . وانما هي معركة  
الامة العربية ضد قوى الحق الطاغية .. وان هدف  
العراق من خوض هذه المعركة المقدسة هو تحطيم وتدمير  
القوة الفارسية الطامعة . وتأمين الحقوق الوطنية  
العراقية والعربية . وضمان عدم التدخل في الشؤون  
الداخلية في المنطقة .. وليندا فان النصر لابد ان يكون  
حليفنا .. وسوف نظل نقاتل ونقاتل حتى يرضخ الطامعون  
للاعتراف بحقوقنا المشروعة والكف عن الاطماع التوسعية  
التي مازال هذا النظام الجاحل يعلن عنها بشكل مكشوف  
وسافر .

اما المقاتلون عيد الائمة عبدالسادة وغازي درويش  
وكريم فرج محمد وكاظم شاكر مهدي وضياء علوي  
وطارق شاكر وجاسم محمد حسن فقد عبروا عن  
تفاؤلهم بالنصر المؤزر بقيادة بطل التحرير القومي  
الرئيس المناضل صدام حسين وبهمة وصالة صناديد  
الشجوان وغيرة الشرفاء من ابناء وطننا العربي الكبير  
.. واعلنوا استعدادهم للتضحية والفداء من اجل  
ان تظل هامة العراقيين والعرب عالية ابداً .. واكدوا  
ايمانهم بعدالة القضية التي يخوض من اجلها عراقنا  
الصامد حربه العادلة والمقدسة نيابة عن الامة العربية .

وفي احد المواقع التي يتواجد فيها المقاتلون من  
فصائل الجيش الشعبي وهم يؤدون واجبه المقدس تحدث  
كل من المقاتلين الرفيق ضياء عبدالكريم وفرج موكي  
ايليا وسلطان مراد محمود ويعقوب برخو جوليـسـر  
وقرياقوش شمعون وبهنام يونان وموشي يوسف وجورج  
يوسف ككو وعبدالجبار حمدان عن معركتنا العادلة مع  
النظام الحاقد في ايران . واكدوا قدرة عراقنا الحبيب  
على تحقيق النصر النهائي على العدو رغم كل المحاولات



العراق هو المنتصر  
والاقول ابداً



# ٧ نيسان.. ذكرى تأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي



عبد من الرضا في الحزب بتحدثون الثورة

## حزب البعث.. حزب الحكومات الصاعدة فيش الانتصار التاريخي على الفرس العنصريين

تحتفل في هذا اليوم المجيد الذكرى (٣٥) لثبات حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي في وقت تشهد الساحة العراقية عند شرق الوطن العربي الصدام اعنف مجابهة حقيقية بين الامة العربية كضام صمم على خلق افاق الحياة الجديدة والمستقبل الوضاء وبين الهجمة الخمينية الصغراء التي تلتقي مع الصهيونية العالمية على خطوط التوسع والتحصينة والاغتصاب بالهدم من حقوق الامة العربية ومستقبل اطفالها .

تحت هذه الذكرى وقد تطمرت خارطة الوطن العربي الكبير بفتح الانتصارات الرائعة التي يحققها اليوم بواسل العراق ابناء جيشنا البطل ومعهم تتلاحم كل قطاعات الجماهير التي انتظمت في تشكيلات الوية المهمات الخاصة وقواطع الجيش الشعبي وتكتل الصورة متألقة بالتعبير عن البطولات الرائعة التي قدمها مقاتلونا في شتى جبهات القتال مع العدو والتفكير بحرس الدم العربي الذي يرسم ملامحه اليوم عراق البعث في قادسية العرب الثانية قادسية صدام .

وقد التقت « الثورة » ببند من الرفاق في الحزب للحديث عن هذه الذكرى والتواصل العميق بينها وبين الواقع المشرق لعراق البعث وهو يعيش اليوم اجواء انتصاره التاريخي على اعداء الامة العربية الفرس العنصريين .

### قُبني وتصاريف

للقائما الاول كان مع الرفيق عبدالستار عبدالجبار الرمادي امين سر شعبة الاغذية الذي قال : تحتفل جماهيرنا اليوم بالذكرى (٣٥) لثبات حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في وقت تعيش فيه جماهير القطر العراقي والامة العربية اسماء ايامها حيث تطبق المبادئ على ارضية الواقع عبر تحرير اراضيها واستعادة حقوقها المقتضية في الحرب المقدسة التي يخوضها قهرنا الصامد ضد الفرس العنصريين على الجناح الشرقي للوطن العربي بمصرقة الشرف والكرامة ( معركة قادسية صدام ) التي حقق فيها النصر منذ (٨٠٠) سنة ولاول مرة انتصارا ميدانيا باستعادة ارض عربية مقتصبة بقوة السلاح . . .

وعبر الاثارات الابدية لمرقنا هذه يعيش مناضل الحزب وابناء الشعب العراقي مرحلة غنية بالانجازات النضالية والسير المليئة بالمطامير المتطلعة نحو مستقبل عربي مشرق يتفطر الامة العربية خاصة وان هذه المعركة المقدسة قد تجلت بتلاحم صميمي بين جيشنا الباسل وشعبنا الابي على جبهات القتال كافة والذي تمثل بالانتصار العظيم في تشكيلات الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة للمساهمة في صنع هذا الانتصار العظيم .

ويضيف الرفيق عبدالستار : ومن اجل ارساء التواصل الحضاري بين ماضي الامة الانساني المشرق وبين حاضرنا النضالي فقد تصاعد العطاء العراقي الامثل في تنفيذ خطط وبرامج التنمية بشكل عبر عن اروع صور التلاحم للشعب المقاتل المقتدر على مواصلة الحرب وتحقيق الانتصار التاريخي ومد الذراع باتجاه ارساء قواعد واسس البناء الحضاري .

ان الانتصارات الكبيرة التي حققها الثورة منذ صبيحة ٣٠ تموز الجيد عام ١٩٦٨ وفي شتى الميادين بفضل حكمة قائد السيرة الرفيق المناضل صدام حسين امين سر القطر والنهج المبني السياسي المستقل الذي جسده الثورة في حركتها وممارستها كل ذلك كان دافعا لاعداء الامة من الامبرياليين والصهيونيين والفرس العنصريين وحلفائهم من عرب الجنسية وفي مقدمتهم

الجنسية ولتحالف اسد خميني المشبوه ونحو انتصارات متلاحقة باذن الله والى امام

### فرح الانتصار

وقد التقت « الثورة » كذلك بالرفيق محمد تعيب عضو قيادة فرقة في تنظيمات شعبية دهره الذي قال : تتلمذت خارطة الوطن العربي اليوم باريخ الذكرى (٣٥) لثبات حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وتحتضن النفس عواصف من البشر والامل المشرق بالانتصارات التي يحققها جند العراق الابطال في بوابة الوطن الشرقية ضد الاعداء التاريخيين لامتتنا وشعبنا الفرس العنصريين .

ان مجيء الذكرى في هذه المرحلة بالذات وحيث يعيش العراق نصرة المحقق على الاعداء ليؤكد صواب النهج الذي رسمه حزب البعث العربي الاشتراكي لشعبنا الذي يستلهم اليوم قيم الاجداد ويصنع منها سلما قسري البنين ترتقي اجيالنا اللاحقة للصعود نحو حياة الرفعة والتقدم والازدهار .

ويضيف الرفيق محمد تعيب : لقد اراد الاعداء الفرس تركيع البعث من خلال تركيع العراق وارادوا اذلال الامة العربية عبر الاعتداء على العراق ولكن العراق العظيم ابن العروبة البار قد صمم على صياغة التاريخ العربي الجديد

وصمم على نحر الهجمة الفارسية المعادية بل واصابتها اصابة تاريخية حتى تتخلى عن اطماعها التوسعية والعنوانية ضد العراق والامة العربية . وهكذا كانت معركة قادسية صدام التي تصدت الى هذه الهجمة ودرتها واستطاعت بذلك ان تفتح طريقا جديدا للامة يمثل بروع المدونان وركوب سيل المجابهة الحقيقية واستخلاص الحقوق عبر التوعية الجماهيرية والتي اثبتت صحة منهجها على ضوء الاداء الرائع لقوات الوية المهمات الخاصة والجيش الشعبي المكللة لاداء صنوف جيشنا الباسل في ساحة المجابهة .

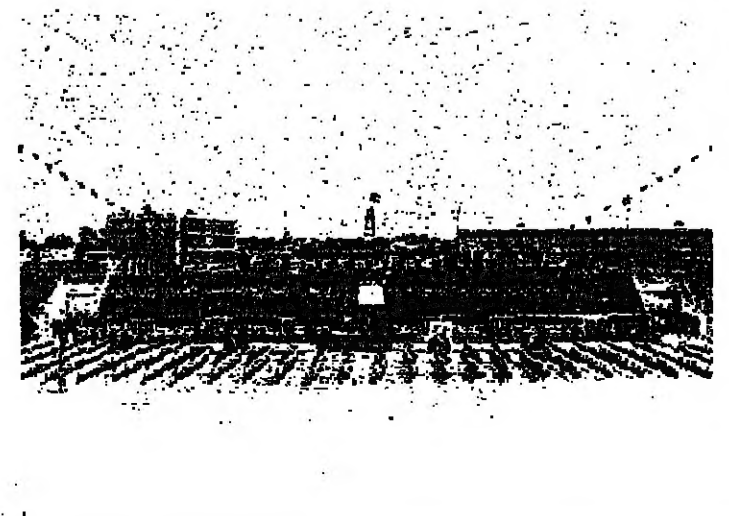
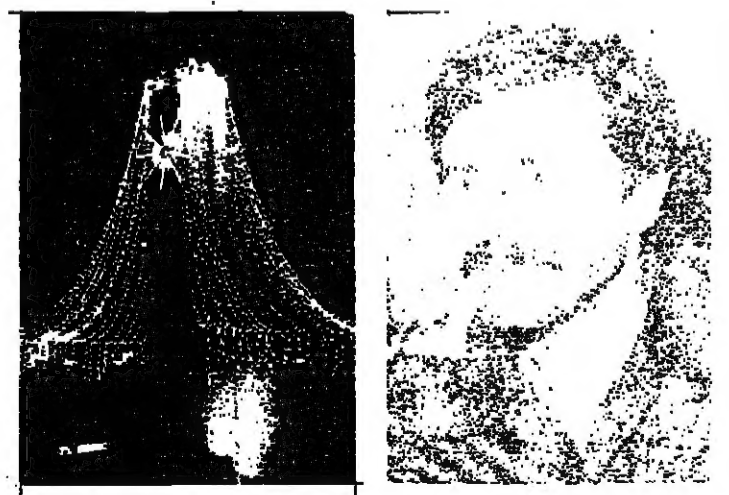
### نزعات عدوانية

ويؤكد الرفيق محمد : ان معطيات المرحلة الراهنة تؤكد المقارنة المتوفرة بين النزعة العدوانية الشريرة للصهيونية التوسعية وبين الاحلام الرستمية البهلوية لخميني نظرا لقيام التماثل والتمازج بين كلتا الدعوتين التوسعتين فهنا توسع واغتصاب على حساب الحقوق العربية بدعم من الامبريالية العالمية وهناك ايضا احلام ببسط النفوذ ترجمة للاحقاق القديمة والاحلام المريضة بتأسيس امبراطورية فارسية تبسط نفوذها على كل الوجوه العربية ارضا وميما وشعبا .

ويضيف الرفيق محمد : ان الفتحال القومي العنيد الذي جسده الحزب في كافة مؤتمراته القومية والقطرية والذي يقضي الى تبني الكفاح المسلح ضد الهجمة الصهيونية هو ذات النضال الذي يحياه العراقيون اليوم وهم يتصدون بشجاعة فائقة للعدوان الفارسي التوسعي عبر تبني عملية الكفاح المسلح التي يريهم بها الانبياء كل من العراقيين جيشا وشعبا نداعا عن حاضر ومستقبل امتهم العربية التي اراد الاعداء الفرس اذلالها بالاعتداء على العراق مثلما ارادت الصهيونية اذلالها وتركيعها وتجييدها في واقع مهين تخيم عليه ارادات التجزئة والاستسلام .

ويضيف : ان العراق الذي يخوض معركة القومية اليوم ليضمر بالفخر والاعتزاز وهو يحمل مسؤولية هذا التصدي ، وان الكالب المشبوه الذي يحاول ترويم نظام خميني المتهاك والمتمثل بالدمع الاستعماري والصهيوني ومواقف عرب القضية لن يستمر طويلا فسوف تهيب جماهير الامة العربية لتقطع رؤوس هؤلاء الخونة وتقتل بكل طاقاتها مع العراق الشقيق الذي يخوض حربه بكل مسود وسالة وان تجربة الانتفاضة الرائعة التي شهدها ثورة مدينة حماة العربية بوجه القمع الصهيوني الطائفي لنظام اسد العميل خير دليل على ذلك .

ويختتم الرفيق محمد تعيب حديثه بالقول : نرف التهيئة خالصة الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد



المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام للحزب والرفيق المناضل صدام حسين امين سر القطر ونائب الامين العام لسوف تبقى اوفياء للمهد الذي حملناه منذ كلفنا الحزب بشرف قيادة المجتمع العربي . . . والى انتصارات متلاحقة وحتى النصر الاكيد

### المناسبة الفخر

والرفيق شاكر احمد عبداللهم عضو قيادة فرقة الضمب حديث بهذه المناسبة العظيمة حيث يقول : عندما يستذكر الانسان اليمشي سني النضال الريير والشاق الذي خاضه المناضلون البعثيون يكرن بالتاكيد لهذه الذكرى خذاق خاص وعميز ليس بالمعنى العام وانما بالمعنى المميز عن روح التطبيق المبني لفكر الحزب اذا فانتا في الوقت الذي تعيش فيه الذكرى (٣٥) لثبات حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الترافقة مع الانتصارات الباهرة التي يسطرها ابناء العراق الميامين على البوابة الشرقية للوطن العربي نستلهم من القيم والمعاني النضالية ما يؤيد صحة النهج الذي اخذته الحزب . ان هذا الانتصار المحقق لم يكن بمحضه انتصارا عسكريا ضد عدو تاريخي فصعب وانما كان اضافة لذلك انتصارا للاستقلالية العربية والروح العربية التي وجدت شخصيتها في سلامة الطريق الذي يخطوه مناضل الحزب اليوم .

ويضيف الرفيق شاكر : اذا اخذنا ميلاد الحزب كشخصية عربية جديدة بحساب السنن فانتا بالتاكيد تكون قد وقعا في اسار النظرة المجتزاة . فالحزب ومهد نشيابه الحياة العربية كان يعيش في حياة العرب ويتعامل مع تصرفاتهم الحياتية انيا . لذا فان الشخصية الحاضرة مأخوذة على اساس القارعة مع الشخصية العربية القديمة ومنها كذلك . . لان العرب لم تكن لهم حضارة واحدة وتاريخ نشا في فترة زمنية محددة . . . كلا فقد حضارات حضارته وتزمرع تاريخهم متفرجا حيث عاشوا فترات طويلة لترسيخ حضارته وتعرضت تلك الحضارة الى عوامل التفتت والسير الوتيد ومن ثم النهوض العارم وكذلك تاريخهم الذي مر بذات الانوار وحصيله كل ذلك هو التاريخ والحضارة العربية القائمة اليوم والتي يشيد صرحها اليوم العراقيون اليواصل ختة تقوير شسورة ٣٠١٧ تموز المجيدة وحتى تصديقهم الكرائع والشجاع في هذه المرحلة وهم يريدون للشر القادم من بلاد فارس المنتمل بالهجمة الخمينية الصغراء التي ارادت توقيف نهضة العراق والتماثل على ثورته المقدسة الوليد الشرقي للنضال حزب البعث العربي الاشتراكي .

### اقوياء رغم المؤامرات

ويضيف الرفيق شاكر : لقد كان الشغل الشاغل للقرى الامبريالية والاستعمارية هو بسط هيمنتها وقوذها في المنطقة وحيث يمثل قهرنا المناضل راس الريح في التصدي لهذه القوى عبر تبني لقواعد الاستقلالية القومية فقد استجمعت القوى المعادية كوامن الحقد والشر والمؤامرات لديها لمحاولة الالتفاف على ثورتنا والنيل من كرامة امتنا وشعبنا ، ومرورا في مسلسل كل المؤامرات التي حكت ضد قهرنا والتي كان من ابرزها مجيء خميني الى السلطة بدلا من الضاء القويور ومكلا لثورة عنفنا شمرت القوى الامبريالية بان ورقة الشاه قد هارت على المسقوط كرد فعل للثورة العارمة التي قامت بها الشعوب الايرانية ضد سياسة الشاه الظالمة هذه الثورة التي حظيت من العراق بكل سيل واساليب الدعم والمساندة . . . واخيرا وعندما شمرت الامبريالية بفضن الثورة على مصالحها عمدت الى سرقتها واركت لدراستها بان تهيئ خميني بدلا للشاه حيث جنت رسائل الاعلام للعراقيين والوساد والمخابرات الاميركية كل طاقاتها وحزنت خفاش خميني واتت به على عرش ايران شاما جديدا في مصرخة هزيلة ومكشوفة .

ويضيف الرفيق شاكر : وعندما اشعل خميني حربة العدوانية الغادرة ضد قهرنا المناضل تصدى له العراقيون اليواصل واجهضوا كل مخططاته واجلامه المريضة التي بنى عليها آماله العدوانية تقفيل لوامر استيائه الفجس اريتهم نهضة العراق وضعوده كجما في سماء وطننا العربي الذي يعيش حالات التمرد والتهويل والاستسلام

ويؤكد الرفيق شاكر : لقد كانت معركة قادسية صدام لمة قاسية بوجه بعض الحكام العرب المسلمين ولذا راس هؤلاء النظام السوري المبيل خليف نظام خميني المتصري ضد العراق قلعة العربية ومجدها في اللماث ، العراق الذي تشهد له كل المعارك القومية بالواقف المشرقة والناتعة والتي اثبت من خلالها بانها النزاع العلوي للامة العربية التي تمتد لدمر كل الهجمات المعادية ضدها ، ولاتاتي بجديد اذا قلنا بان حرب تحرير ليست بعيدة والتي كان الجيش العراقي الباسل قوتها الضاربة في ارض الشام عندما مع الزحف الصهيوني لاسقاط دمشق هذه الحرب التي ارادها العراق تحريرة للارض المفتصة ولكن نظام اسد العميل جعلها الى حزب تحريكية للارتقاء في احضان التسويات الميمنة واليسارية من الركون الى حرب الشعارات واللافات الموية .

ويختتم الرفيق شاكر احمد حديثه بالقول : في هذه المناسبة العظيمة اقدم لركي النهائي الى الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام للحزب والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام وعهدا بان نساء البعثيين ستبقى نورا دائما للمطاء وحتى تتحور كل ربيع الوطن الحبيب من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي

اجري القاءات  
على جامع كحط







الأعياد  
نيسان

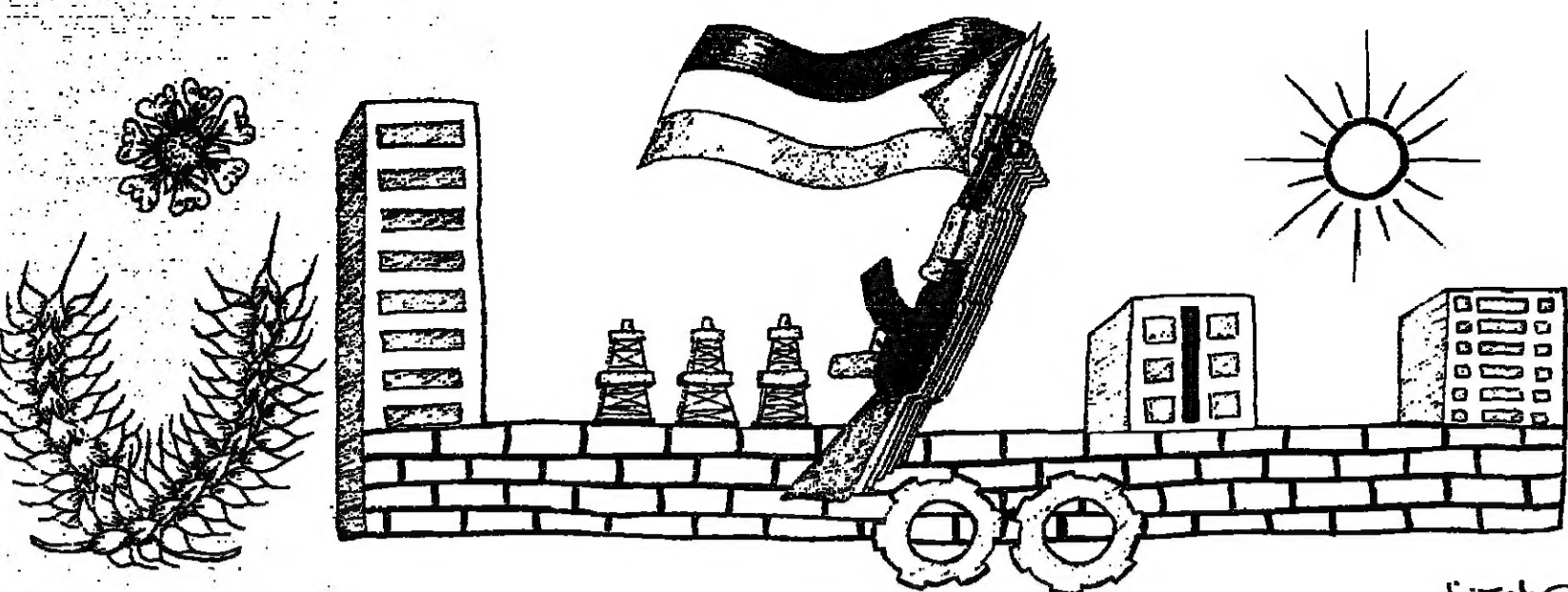
داود القيسي



ارست قاعدة راسخة للتضامن  
والثبوت القومي وتكتيكيين  
المعتدين الجبهة الحاقين مزيدا  
من الدروس والعبر حتى تتحقق  
اهدافنا المشروعة في الارض  
والياه .

لنتمش يا بطل الامة وكلنا  
ندائك لتحقيق ارامتنا خلفك  
شعب وجيش اقما على  
التضحيات ومواصلة النضال  
حتى النصر الكامل .

ان امثالا التي وجدت في  
قاسية صدام مناسية عظيمة  
للتأكيد هويتنا الحضارية  
والقومية تعيش هذه الايام  
ذكرى تأسيس الحزب القاسي  
حزب البعث العربي الاشتراكي  
مؤكدة عهدنا النضالي بايمان  
بخلص والتزام عال لثبات  
واهداف حزبنا  
السامية مضحين بارواحنا  
ومنايا رخيصة نرى  
الشرف دفاعا عن شرف امنا  
وثورة البعث الجبارة التي



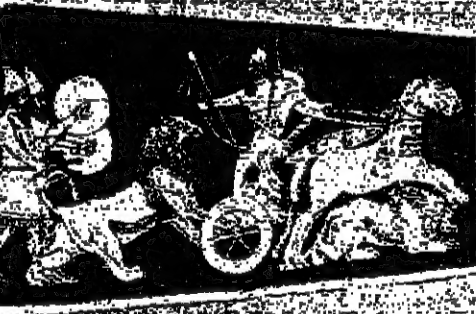
صالح

في  
نيسان

## معرض للفن والصناعات الشعبية

الازياء الهاشمية والعباءات الرجالية  
والشعبية الاخرى طرزتها عيارات  
قومية ووطنية اختلفت جانبا آخر من  
المعرض وهناك ايضا ابداء بابل، الصناد  
الاشوري، ملكة الحصر، حاملية  
الجرة، جراج السكاكين، الخفاف  
وانواع اخرى من الفنون زين بعضها  
لوحات جميلة من السجاد البووي  
المعرض يستمر اسبوعين وهو من  
عمل المدرسين والعاملين في القسم  
... اما معرض الطلبة فسوف يفتتح  
مساء اليوم في بداية دار التراث  
وهو يحتوي ايضا على نماذج تشكيلية  
مناوية

● عماد  
تصوير: كمال



الشاعر  
شفيق الكمال  
وكيس احسان  
الكتاب العرب  
يقامون خلال الايام  
القوية القادمة الى  
الكويت لحضور  
اجتماعات لجنة  
تخطيط الثقافة  
العربية والمملكة  
بقرار من مؤتمر  
قمة عمان  
تضم اللجنة  
مجموعة من  
الخصمين بشؤون  
الثقافة العربية

الخالدة يتضمن خلا جماعيا لانشطة  
الطلوع والفن في جانب معرض في  
بالنصر من خلال الابداعات البسيطة  
التي تتناسب وامكاناتهم - مشاركة  
منهم في هذه المناسبة العظيمة حيث  
سيستمر احتفالنا طيلة شهر نيسان  
الرفاق مسؤولو الانشطة  
ينفذون جهودا متواصلة لكي تاتسي  
الاستعدادات معبرة عن المناسبة وتكسر  
الاستراتيجية لسمد كظم ومؤيد  
هناك وخبراء عبدالكاظم في اعياد  
الامة اذ شيدت اللجان العلمية  
والفنية والتدريب والمسكرات عملا  
مستمرًا وابرز الطاقات الخالدة  
لرجال المستقبل

ان احتفالات الطلائع اعراس جماعية  
جمهورية عوائل الفتوة والطلوع وضيفها  
العزير الكبرى العطرة للسابع من  
نيسان

طلعت مدينة المعري اهدوا قلوبهم  
لاحتفالهم في ذكرى السابع من نيسان  
ووقفوا كل طاقاتهم لقيادة الشجاعة  
الطاهرة والثلاثين من مسيرة حزبهم  
الطاهرة .

الرفيق فلاح محمد صالح مسؤول  
اللجنة المحلية للاتحاد العام للشباب  
العراق في الوشاح والي العربي  
يقول : ان احتفالنا بهذه المناسبة



ابو بلال

## عقد الطيران العراقي

من حق طغمة التخلف في طهران وقسم ان  
تعاني من « عقدة » الطيران العراقي !

فمنذ الضربة الاولى - قبل اكثر من عام  
وتصف - والملا في حيرة من امر هذه التسور  
التي ما غادرت سماء ايران : ولا تعبت من التحليق  
فوق المدن !

لذا فانهم يهربون من الحقائق الى الاحلام !  
ومن الواقع الى الهذيان ! ومن مدير الطائرات  
العراقية المنتصرة الى صراخ القطعان البشرية  
السانية في الشوارع المليئة برائحة الموت !

ولان الكلام لا يحتاج الى كمر : كما يقول  
المثل العراقي فهم يملنون بين يوم وآخر - عمن  
سقوط عدد جديد من الطائرات العراقية !

وامعانا في الكذب الذي يتستر بالموضوعة !  
فانهم يذكرون في اذاعتهم نوع الطائرة ايضا !

ولو جمعنا عدد الطائرات العراقية التي  
اسقطتها اذاعة الملاكي - لاصبحتا نستعين الان  
بالبساط السحري ، او يسواه من ادوات الخرافة  
والاساطير !

والطريف ان الارقام التي تذكرها هذه الاذاعة  
باللغة العربية ، هي غير الارقام التي تتبعها  
بالفارسية ، وهي غيرها طبعاً . بلغات اخرى !

ولكن الاكيد هو وجود قاسم مشترك بين كل  
هذه الارقام !

ذلك هو الكذب الذي لا حدود ولا قيود !  
وهو كذب ، ليس غريباً بطبيعة الحال - عن  
خلق الملاكي ، ومعدنهم الرديء !

فهم كذبوا حين وعدوا بتحريض ايران -  
فوضعوها في سجن كبير !

وهم كذبوا على الاسلام - حين ارتكبوا  
المجازر واستباحوا الاعراض ، وتناولوا على  
الرسول الكريم !

وهم يكتبون يومياً - حتى صار الكذب  
لديهم - ضرورة من ضرورات الحياة !

اغلا يكتبون في عدد الطائرات !  
ومعات البيانات !

وارقام الاسرى والشهداء !

ويعد - فالسور العراقية - بخير والصف  
خير - وهي ما تزال تحوم باجنتها الحديدية فوق  
قطاعات البشرية ، ومدنهم الغارقة في الظلام ،  
ورؤوسهم المحشوة بالقيح !

## مهرجان اغنية

قاسية صدام  
يمناسبة احتفالات القطر  
والذكرى الخامسة والثلاثين  
لتأسيس حزب الامة العربية  
حزب البعث العربي الاشتراكي  
وتواصل التضامن على  
المعنى الفارسي العنصري  
تقيم وزارة الثقافة والاعلام  
يوم الجمعة المقبل في قاعة  
المسرح الوطني مهرجان اغنية  
قاسية صدام -

يشترك في المهرجان (٤٥)  
مطرباً عراقياً إضافة الى  
فرق كبرى كـ « كوكبة » و « جماهيرية »  
من كافة محافظات القطر -  
ومن الجدير بالذكر ان  
المؤسسة العامة للاذاعة  
والتلفزيون سبق لها وان  
طرحت شروطاً للمشاركة في  
المهرجان وقد وصل الى المؤسسة  
اكثر من (٨٠٠) نص غنائي  
تم اختيار افضل (٤٥) نصاً  
من قبل لجنة فنية شكلت لهذا  
الغرض بمهمة تم توزيع هذه  
النصوص على الفرق الفنية  
والمطربين في جميع محافظات  
القطر

● قطان سامي

## عمل مسرحي جديد

لناسية احتفالات قمرنا  
في ذكرى ميلاد الحزب  
القائد - يقدم مركز الفنون  
التابع للاتحاد العام للنساء  
العراق - فرع بغداد عمل  
المسرحي الكبير ( ليلتي العربية )  
تأليف محمد امير  
هاشم من فلسطين واخراج  
د. محمد الزبيدي  
تشارك في العمل فنانة  
الاتحاد وهي الفنانة  
الفالي - الفارس والفنان  
الشعبية - ويشارك المسرحية  
يعطي الاغاني والرقصات  
وهي من البان جميل  
الثقاف

احداث المسرحية تتناول  
الصراع العربي الفارسي  
عبر التاريخ والثقافة  
الاستيطاني على امتداد  
العربية من قبل عدي الامة  
الرومانيين الصوريين  
والفارسية

والفارسية

## طلبة نينوى .. وربيع القادسية



غير لوحات ورقصات تعبيرية ايقاعية مستوحاة من  
الفلكلور الشعبي استطاع طلبة المدارس في محافظة نينوى  
احياء صور من التراث وتضخ الفجر عن بعض العادات  
التقليدية الشعبية لسكان الديرة العريقة من خلال المشاركة في  
فعاليات مهرجان الربيع الذي اصبح تقليدا سنوياً تحتفي به  
جماهير الموصل ومنذ التسام (١٩٦٩) - وامتد ليشمل  
مساحة القطر بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين عندما امر  
سيادته ان تكون فعاليات المهرجان قطرية

وتبدأ في منتصف هذا الشهر احتفالات مهرجان الربيع القطري  
الثاني والاربع عشر بالموصل - وستقدم الفرق الطلابية المسرحية  
والموسيقية ست اوبريتات وثلاث اغاني كورال باشراف مركز  
النشاط المدرسي

كان لقائنا الاول مع الفنان ايوب حسين الذي يقوم بتلحين  
تلحين من الكورال مما امة الشهم وموطن الخلود من تاليف الشاعر  
حيدر محمود عبدالرزاق

وعلى المسرح كانت مجموعة من الاطفال تشد المعركة والمقاتل  
الشهم - انهم يتكلمون على اوبريت اطفالنا والتطوع من  
اخراج الفنان علي احسان الجراح وتلحين حربي يونس ومن كلمات  
الشاعر سعد الجبوري - ومن الاوبريتات ( سوق الصفارين )  
( الخلال ) من تاليف احسان علاء عبدالله وهي تعكس صوراً من

تجسد روح النصر في المعركة  
العاطلة التي تقوضها ضد اعداء  
امتنا الفرس العنصريين

الطالبة سعاد محمد عضوة  
الفرقة التي تواصل مشاركتها ضمن  
الفرقة ودراساتها في الرحلة  
الاعدائية تقول كان طموحي ان  
اكون ضمن اعضاء الفرقة لانشد  
للوطن والامة والنصر

تؤيدنا انعام احمد وهي عضوة  
في الفرقة ايضا وتضيف لقد  
شاركت مع الفرقة في المهرجانات  
القطرية التي اقيمت في بابل  
وقصر الثقافة والفنون ومستعدة  
للمشاركة في جميع النشاطات  
الفنية الاخرى

الفلكلور الشعبي واوبريت (شعب  
الذي) من شعر سعد الجبوري  
وعبدالوهاب اسماعيل والحسان  
سمير كلو واخراج وراكان العلاف  
واوبريت ( القاسيين ) من الحان  
الفنان زكي ابراهيم

● قطان سامي

## صورة من

من جسر  
كريلاء  
القديمة

الطراز العربي  
في البناء التراثي  
القديم غالباً ما  
يتجيز بالمدور  
والبساطة

عسة مصورنا  
طالب جويور  
التقط لنا هذه  
الصورة - وهي  
تعود لجسر قسي  
محافظة كركلاء  
يعود تاريخه الى  
اكثر من مائة عام

● علي عباس

فوقاً « زين القوس » و « سيف  
سعد » أصبحتا مؤخراً فرقة فنية  
واحدة أطلق عليها اسم - الفرقة  
الثغفية للشباب

الشرف الفني للفرقة الفنان  
سرور ماجد قال ان الفرقة ستقدم  
نشاطات وفعاليات فنية جديدة  
لناسية اعياد نيسان الخالدة  
كما تشارك ايضا جميع فروع  
الشباب الاخرى وتختلف محافظات  
القطر احتفالاً باعياد نيسان  
الباركة - وهناك لمن جماعي  
تشبه فرق الشباب عنوانه  
« كالح حرب » وهو من كلمات  
فلاح حسون

من اغاني الفرقة ايضا اغنية  
جديدة بعنوان « يوم المرأة موهي

جديدة بعنوان « يوم المرأة موهي